

لا بد لطالب العلم من ضبط أدلة الاعتقاد | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ينبغي بطالب العلم ان يحرص على هذا النوع من المصنفات. عندنا على سبيل المثال هذا الكتاب عندنا كتاب الشريعة للاجري عندنا كتاب الابانة الكبرى لابن بطة. وهكذا عدد من الكتب التي سميت باسم السنة. هذه الكتب بالغة الاهمية لانها - 00:00:00 تذكر الاعتقاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء وتنقل الاعتقاد والفهم الذي فهمه الصحابة لهذا الاعتقاد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وهكذا من بعد - 00:00:20 من التابعين. هنا يكون طالب العلم باذن الله تعالى على بصيرة مما لا ينبغي بطالب العلم ان يكون ضعيف الحجة. بحيث اذا جاءه من يقول له هذا الاعتقاد الذي انت عليه - 00:00:37 فتحت عينيك فوجدت شيوذك فتبعتهم. ونحن كذلك فتحنا اعيننا في بلداننا على شيوخ احسنا بهم الظن كما احسنت انت الظن بشيوذك. فتبعنا من شيوذكنا وتبعتم شيوذككم ما الفرق بيننا وبينكم؟ اذا لم يستطع طالب العلم - 00:00:55 ان يدلل على اعتقاده بالنصوص فهو ضعيف الحجة بلا شك ولاجل ذلك لابد من ضبط ادلة الاعتقاد. ضبط ادلة الاعتقاد بالغة الاهمية. فعندنا نصوص القرآن والمبتدعة يحتجون ايضا من نصوص القرآن. لكن الفرق الكبير ان نصوص القرآن قد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث - 00:01:15 الثابتة عنه. وفهمها وافهمها الصحابة رضي الله عنهم. ففهموها وافهموها التابعين ونقل هذا لنا بالسند فمثل هذا الكتاب مثلا لا لكائن فيه اكثر من الفي رواية. اكثر من الفي سند كلها تتعلق بالاعتقاد - 00:01:43 فهو الحقيقة ولهذا يبقي الله لاحظ الان لالكائي رحمه الله بينك وبينه اكثر من الف سنة. يبقي الله لهؤلاء ذكرهم في الامة فينبغي الحقيقة ان يحرص على هذا تم انتقاء هذا الموضوع تحديدا لان هذا الاعتقاد - 00:02:03 الذي رواه اللالكائي رحمه الله تعالى عن ائمة السنة هؤلاء هو فيه نوع من اشبه ما يكون باختصار الموجود في من النصوص فيأتي باعتقاد احمد كما سترى ان شاء الله تعالى. ويأتي باعتقاد سفيان واعتقاد غيره من الائمة هؤلاء. وستجد ان - 00:02:23 اعتقاد موجز في العموم الاغلب. حتى اصول السنة للامام احمد كما سيأتي ان شاء الله هي اطول شيء فيه. موجز جدا لانهم لم يكونوا بحاجة الا الى تنبيه المسلم الى هذا الاعتقاد المأخوذ عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم - 00:02:47 فمن هنا ينبغي بطالب العلم الحرص الحقيقة على تأصيل الاعتقاد. وفق الادلة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله الا يكون طالب العلم ضعيف حجة. اذا قيل له اجب على هذه المسألة انت احسنت الظن بشيوخ ترى انهم افاضل ونحن كذلك - 00:03:07 ما الفرق المؤثر بيننا وبينك؟ انت تسمينا باهل البدعة ونحن نسميك باهل البدعة ايضا الفارق الذي يجعلك انت على السنة ويجعلنا نحن على البدعة او العكس ما هو؟ لاجل ذلك كان من المعالم الكبرى عند اهل السنة - 00:03:27 رحمهم الله العناية التامة بالنصوص عناية الائمة عناية اهل السنة بالنصوص من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين واتبع رضي الله عنه هذا معلم بارز. ولهذا تلحظ الفرق كل فرقة تنتمي الى رأس كما بين اهل العلم. جميع ينتمون الى - 00:03:44 المعتزلة ينتمون الى رؤوس فيهم كواصل وعمر بن عبيد الخوارج بفرقهما يتبع نافع بن ازرق هذا يتبع ابن اباضة يتبع آآ نجدة وآآ الحروري وامثالهم. اما اهل السنة فكما قال الخطيب البغدادي وكما قال لا لكاء في مقدمته. يقول ليس - 00:04:09 ليس لهم امام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل لمن الامام قالوا امامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم هو الامام فينبغي ان تعتني بحفظ النصوص الدالة - [00:04:29](#)

على هذا الاعتقاد الآتي عن امام الامة عليه الصلاة والسلام. فمن اجل ذلك حرصنا على هذا النوع ولكن كما تلاحظون السياق في الليل ما قبله وما بعده. كله نصوص كله نصوص في الاعتقاد. لو يرحل فيه الى اقاصي الدنيا لما كان كثيرها. ان يأتي احد بنصوص الاعتقاد

في - [00:04:43](#)

قدر في التوحيد في اليوم الاخر في فضائل الصحابة رضي الله عنهم في ابواب الاعتقاد ويعطيك ميسرة قد جمعوها رحمة الله تعالى عليهم. وقد قطعوا في جمعها المسافات الهائلة. ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى في مقدمة الجرح والتعديل. احرص - [00:05:07](#) على قراءة المجلد الاول مقدمته. حين عرف بالائمة كابيه واحمد ووكيح ومالك فصل رحمه الله تعالى في ترجمتهم. وذكر كم مشى ابوه ابو حاتم من فرسخ في طلب العلم وذكر فراسخ لو قيل لاحد الان اقطعها بالسيارة لوجد ذلك كثيرا. فكانوا رحمهم الله تعالى -

[00:05:30](#)

المسافات في تلقي الحديث فان وجدوا راحلة والا مشروع على اقدامهم. فابقى الله ذكره. حين اعتنوا سنة نبيهم صلى الله عليه

وسلم فيما يتعلق باعتقاد او بعمل فان كلها تؤخذ المأخذ الملائم اللائق بمقام الرسول - [00:06:01](#)

الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:21](#)